

أجرى وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك الخميس محادثات مع نظيره الأمريكي ليون بانيتا بمناسبة زيارته الثانية للبنتاغون في أقل من شهرين، وفق ما أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية، ولم يوضح البنتاجون مضمون هذه المحادثات. وتتابع الولايات المتحدة وإسرائيل عن كثب الوضع في سوريا، حيث أدى قمع نظام بشار الأسد للحركة المناهضة له إلى مقتل 11 ألف شخص على الأقل وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان.

من جهة أخرى، تحاول الولايات المتحدة طمأنة إسرائيل إلى عزمها على منع إيران من امتلاك سلاح نووي.

كذلك، تحاول واشنطن إقناع الدولة العبرية بإعطاء الأولوية للعقوبات والدبلوماسية بدل اللجوء إلى ضربة عسكرية للمنشآت النووية الإيرانية.

ومنذ آخر زيارة قام بها باراك للبنتاغون في نهاية شباط/فبراير، استؤنفت المفاوضات بين مجموعة الدول الست الكبرى (الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا وألمانيا) وإيران.

وإثر محادثتهما، حضر بانيتا وباراك في البنتاغون احتفالا في ذكرى يوم المحرقة، تكريما لستة ملايين يهودي قضوا بيد النظام النازي إبان الحرب العالمية الثانية.

وفي خطاب ألقاه في معهد ياد فاشيم في القدس، جدد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الخميس تنديده بالتهديد الإيراني.

وقال نتانياهو إن "من يرفضون رؤية التهديد الإيراني لم يتعلموا شيئا من المحرقة. إنهم يخشون قول الحقيقة التي مفادها أن هناك أناسا يريدون القضاء على ملايين اليهود اليوم، كما في تلك الآونة. إنه احتقار للمحرقة وإهانة لضحاياها".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 20/04/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com